

البنوك الصينية تُقرض روسيا مليارات بعد العقوبات الغربية

تدخلت بنوك من [الصين](#) لسد الفجوة التمويلية التي أحدثتها انسحاب الكثير من المؤسسات المالية الغربية من [روسيا](#) بعد العقوبات التي فرضت على البلاد إثر الأزمة الأوكرانية.

زاد انكشاف المصارف الصينية على القطاع المصرفي الروسي 4 أضعاف في الأشهر الـ14 المنتهية في مارس الماضي، بحسب صحيفة "فاينانشيال" "تايمز" التي استندت على بيانات حلتها "كلية كيف للاقتصاد".

المقرضون الصينيون حلوا مكان البنوك الغربية التي تعرضت لضغوط سياسية حادة في بلادها للخروج من روسيا، في حين جعلت [العقوبات على روسيا](#)، ممارسة الأعمال أكثر صعوبة.

وقال التقرير إن "بنك الصين"، و"البنك الصناعي التجاري"، و"بنك التعمير"، و"البنك الزراعي" زاد انكشافها على السوق الروسي، من 2.2 مليار دولار إلى 9.7 مليار دولار، في الـ14 شهراً المنتهية في مارس، وفقاً لبيانات من البنك المركزي الروسي.

عملة احتياطية

تأتي الخطوة في إطار محاولة روسيا لتبني العملة الصينية كعملة احتياطية بدلاً من اليورو و

يسلط صعود التداول بالعملة الصينية الضوء على تحول روسيا الاقتصادي تجاه الصين، إذ وصلت التجارة بين البلدين إلى 185 مليار دولار في عام 2022، وهو مستوى قياسي.

قبل اندلاع الأزمة الأوكرانية العام الماضي، كان أكثر من 60% من مدفوعات روسيا لصادراتها تتم بما تصفه موسكو حالياً بـ"العملات السامة"، في إشارة إلى الدولار واليورو، ومثلت العملة الصينية أقل من 1% من هذه المدفوعات.

منذ ذلك الحين انخفض التعامل بالدولار واليورو إلى أقل من نصف عائدات التصدير، في حين باتت العملة الصينية تمثل 16%، وفقاً لبيانات البنك المركزي الروسي.

المصدر: الشرق بلومبيرغ